رسائل فى الموسيقى

(١)

من الرسائل المخطوطة التى تمكن « المجمع العلمى العراقى » من الظفر بصورة فوتغرافية لها رسالة النغم ليحيى بن على بن يحيى المنجم المعروف بالنديم المتوفى سنة ٣٠٠ للهجرة ، وهى ضمن مجموعة رسائل موسيقية كتبت وجمعت لأحد أمراء الهند وهو شاه قباد بن عبدالجليل الحارثى البدخشى المعروف بديانت خان المتوفى سنة ١٠٨٣ للهجرة. وقد نسخت بين سنتى ١٠٧٣ – ١٠٧٥ للهجرة (١٦٦٢ – ١٦٦٤ م) بمدينة « شاهجهان آباد » « دلهى » . وهذه المجموعة هى الآن فى المتحف البريطانى برقم (٨٢٣ موسيقى) (Music 823)، فى ملحق فهارس المخطوطات العربية فى المتحف البريطانى ، تنظيم « شارلس ريو » "Charles Rieu" (١) وترتيبه وشرحه .

وتحتوى هذه المجموعة الموسيقية على الرسائل الآتية :

١ – رسالة فارسية فى آراء الفقهاء والمتصوفة فى سماع الموسيقى . لمحمد بن جلال رضوى ، عملها سنة ١٠٢٨ للهجرة .

٢ – رسالة فارسية فى جواز « السماع » لعبد الجليل بن عبدالرحمن مقدمة لنواب مسيح الزمان .

٣ – رسالة فى (١٥) فصلا ، اسمها « الأدوار فى الموسيقى » لم يذكر عليها اسم مؤلفها . وقد دعيت فى الفهارس الأخرى « بكتاب الأدوار » . ودعاها بروكلمن "Brockelmann" بـ « كتاب الأدوار والايقاع »(٢).

---

(١) Supplement to the catalogue of the Arabic manuscripts in the British museum by Charles Rieu. London 1849. p 558.

(٢) Brockelmann Suppl, Bd, 1. p - 907. Arabic Catalogue. p, 746 b.

رسالة الأدوار : كشف الظنون ٣ – ٣٦٣ .

وهي لصفي الدين أبي المفاخر عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الأرموي البغدادي المتوفى سنة ٦٩٣ للهجرة ، كان خازن كتب أمير المؤمنين المستعصم بالله آخر خلفاء بني العباس ، وكاتبا في « ديوان الانشاء » في وزارة شمس الدين محمد بن محمد الجويني وزير « هولاكو » ومربيا لأبناء هذا الوزير . وصفي الدين الأرموي عالم من علماء الموسيقى ، وله مؤلفات أخرى في الموسيقى ، منها : «الرسالة الشرفية في النسب التأليفية» أو كتاب الموسيقى ، وقد وضعها « لشرف الدين هارون » ابن الوزير شمس الدين الجويني المذكور ، وكتاب «في علوم العروض والقوافي والبديع » و « كتاب الكافي من الشافي » . ومن هذه المؤلفات نسخ في مختلف خزائن الكتب ، ذكر أسماءها « بروكلمن » في كتابه « تاريخ الآداب العربية »(١) . وبحث عنها عدد من المستشرقين المعنيين بتاريخ الموسيقى عند العرب ، مثل « فارمر »(٢) ، « والبارون دير لنكر » الذي نشر ترجمة طائفة من الكتب الموسيقية العربية ، منها « الرسالة الشرفية » و « كتاب الأدوار »(٣) ، و « كارادي فو » "Carra de Vaux"(٤) .

٤ ـ رسالة اسمها « شرح الأدوار » وهي في شرح الرسالة المتقدم ذكرها ، لم يذكر فيها اسم مؤلفها .

٥ ـ رسالة في شرح كتاب الأدوار كتب عليها « شرح مولانا مباركشاه بر أدوار » وهي مقدمة لجلال الدين أبي الفوارس شاه شجاع الذي حكم من سنة ٧٦٠ الى سنة ٧٨٦ للهجرة .

٦ ـ رسالة في شرح « رسالة الأدوار » لفخر الملة والدين الخجندي محمد بن محمد أبي نصر الخجندي ، وهو صاحب مؤلفات في الطب والموسيقى ، كتبت سنة ١٠٧٥ للهجرة . اظن انها « رسالة في نسبة التأليف » وتوجد منها نسخة في خزانة كتب

---

(١) Brockelmann. Suppl. Bd, 1. p, 906. حبيب السير ٣ ـ ١٦ .

(٢) الرسالة الشرفية ، فينا ، رقم ١٥١٥ . Bodleian. Catalogue. 601.
Kiesewetter. Die musik der Araber, p. IX. Paris. Catalogue. no. 2479.
Vienna Catalogue. No. 1516.
H. G. Farmer, The arabic musical manuscripts in the Bodleian Library, JRAS. 1925. 639/54. A History of Arabian music to the XIIIth Century, London. 1929.

(٣) Baron Rodolphe D'Erlanger. La musique Arabe. Tome Troisieme. Safiyu-D-Din Al-urmawi, Paris 1938.

(٤) Carra de vaux. in Journal Asiatique. 1891. II. pp, 279-355.

رامبور ١ ج ٤١٤ .

٧ ـ رسالة فارسية في الموسيقى إسمها « موسيقى حكمت علائى » ، وقد كتب جلبها في موضع آخر « موسيقى كتاب دانش نامه ئي علائى » . وهي جزء من كتاب ناقص للحكيم ابن سينا أتمه بعده تلميذه أبو عبيد الجوزجاني (١) .

٨ ـ رسالة يعقوب بن اسحق الكندى في خبر تأليف الألحان (٢) (رسالة في خبر تأليف الألحان) ويظن (ريو) أنها رسالة الكندى التي سماها ابن النديم « رسالة في خبر صناعة التأليف » . وأظن أنها الرسالة التي طبعت في مدينة (لايبزك) بألمانية عام ١٩٣١ ، وطبعها وشرحها « لحمن » "Lachmann" و « محمود الحفني » بعنوان « رسالة في خبر تأليف الألحان » ، وقد ذكرها « بروكلمن » في ملحقه ١/٣٧٤ (٣) .

٩ ـ مؤلف في الموسيقي لم يذكر اسمه ولا اسم مؤلفه ، قدم الى السلطان محمود ابن مراد العثماني (٨٤٧ ـ ٨٤٩) هـ ، وقد ضمن اقتباسات من كتب قديمة مثل كتاب الشفاء لابن سينا ، والادوار ، والشرفية للأرموي ، وكتاب « مقاصد الالحان » للخواجه عبد القادر بن غيبي الحافظ المراغي (٤) .

١٠ ـ كتاب الكافي في الموسيقى ، وهو لأبي منصور الحسين بن محمد بن عمر ابن زيلة المتوفى سنة ٤٤٠ للهجرة . ويتألف من فصول ثلاثة : النغم ، والأيقاع ، وتأليف اللحون (٥) . وهو شارح « رسالة حي بن يقظان » ، وله مختصر لكتاب الشفاء وتعاليق عن شيخه ابن سينا (ابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٩) ومنه نسخة في خزانة رامبور

---

(١) « دانش نامه ئي علائى » « حكمتى علائى »
Brockelmann. Suppl. Bd, 1, S, 821. Leiden 1780. 1. Br. Mus.
Brockelmann, Suppl. Bd, 1. p, 374. Casiri, vol, 1. p. 358.

(٢) عيون الانباء في طبقات الأطباء ١ ـ ٢١٠ . الفهرست ص ٣٥٩ .
Bodl. 1. 980. Ind. off. 1079. Teh. 2. 123. Asaf. 1. 334
ومواضع أخرى ذكر أسماءها بروكلمن . ترجمته في تاريخ الحكماء للبيهقي « ص ١٠٠ » وترجمة الجوزجاني في « نزهة الارواح ، وروضة الأفراح » لشمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري الذي يحققه الآن الأستاذ محمد بهجة الأثري نائب رئيس المجمع العلمي العراقي الثاني ويتولى المجمع نشره قريبا .

(٣) Br. Mus. Suppl. 823. VIII. R. Lachmann. and mahmud al-Hifni. Leipzig. 1931.

(٤) كشف الظنون ج ٢ ص ١٩٠٣ (طبعة استانبول) .

(٥) Zeitschrift für die kunde des morgenlandes vol, V, S, 149

بالهند[١] .

١١ ـ رسالة يحيى بن علي بن يحيى المنجم ، وهي الرسالة التي نصفها ، وهي تكملة لرسالة وضعها المؤلف قبل هذا في « المغني وما يجب أن يكون عليه » . فأما هذه الرسالة فتبحث عن « أمر النغم ، وعددها ، وما يتلف منها ويختلف ، ومواقع اصبع إصبع من وتر وتر ، وموضع كل نغمة من كل دستان » .

١٢ ـ جزء من « كتاب المدخل في الموسيقى لأبي نصر الفارابي » ، وقد بحث عنه جماعة من المستشرقين مثل « كوسكارتن » "Kosegarten"[٢] و « همر » "Hammer" وغيرهما .

١٣ ـ رسالة بالفارسية بعنوان « كشف الأوتار » لقاسم بن دوست علي البخاري مقدمة الى الانبراطور « جلال الدين أكبر » .

١٤ ـ رسالة بالفارسية اسمها « رسالة كنز التحف درموسيقي » ، لم يذكر فيها اسم مؤلفها . تتألف من مقدمة وأربع مقالات . وعليها أبيات مقدمة الى السيد غياث الدولة والدين الحسيني ، ويظهر أنها ألفت سنة ٧٤٦ للهجرة .

(٢)

أما (يحيى بن علي بن يحيى المنجم المعروف بالنديم) ، فأديب متفنن صاحب مجلس ، بارع في التحديث ، لبق في الكلام ، متمكن من الغناء والموسيقى وقول الشعر ، أوصله أدبه وفنه الى مدامة « الموفق » ثم أمير المؤمنين « المكتفي » خاصة ، وعلت مرتبته عنده وتقدم على خواصه وجلسائه .

وهو من أسرة كانت لها قدم راسخة في الأدب والفن ، وينتهي نسبها الى الفرس ، وقد ألف في ذلك أبو الحسن أحمد (وهو ابن يحيى الذي نتحدث عنه) كتاباً في أخبار أهله ونسبهم الى الفرس[٣] . وكان جدهم الأعلى « ابو منصور » من المجوس ، حافظ على دينه ، واتصل بالخليفة المنصور فجعله منجماً له . وكان الخليفة من المولعين بعلم النجوم ، فجمع حوله من اشتهر بهذا العلم . وانتقل هذا الأثر الى ابنه (يحيى بن

---

(١) Brockelmann, Suppl, 1. p, 829. وهو من تلامذة الرئيس ابن سينا ، وقد شرح بعض كتب استاذه . كما كانت بينهما مراسلات .

(٢) Brockelmann. G.A.L. vol, 1. p, 455. 458.
Hanimer Kiesewetter, musik der Araber, S, 8., 88.
(المدخل في الموسيقى) عيون الأنباء ٢/١٣٤ فما بعد .

(٣) الوفيات ٢ / ٢١١

أبي منصور) ، فاتصل بذي الرياستين الفضل بن سهل ، وأصبح منجماً له يعمل برأيه في احكام النجوم الى ان حلت الكائنة به ، فانتقل الى خدمة الخليفة المأمون فأصبح منجما ونديما ، وهو مع ذلك على عقيدته في المجوسية ، ثم أسلم على يدى المأمون فصار بذلك مولاه ورافقه في حلّه وترحاله الى أن توفي بحلب في ركاب الخليفة الى طرسوس ، فدفن بها في مقابر قريش [١] .

واتصل ابنه (على بن يحيى بن أبي منصور) المتوفى سنة ٢٧٥ بالخليفة المتوكل على الله ، فأصبح من خواصه وجلسائه ، ثم بالخلفاء من بعده ، وتقرب لديهم حتى صار يجلس بين يدى أسرتهم ، يفضون اليه بأسرارهم ويأمنونه على أخبارهم ، كما كان صديقاً للفتح بن خاقان ، وقد عمل له خزانة كتب أكثرها حكمة ، واستكتب له شيئاً عظيماً يزيد على ما كان في خزانته أضعافا مضاعفة مما لا تشتمل عليه خزانته . وكان شاعرا راوية للشعر ، أديباً متفنناً يطبعه ، حاذقا في صنعة الغناء خبيرا به . أخذ الغناء عن علم من أعلامه في الدولة العباسية ، هو اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، وجالسه ، وألف كتابا في أخباره ، كما ألف في الشعراء كتابا دعاه كتاب الشعراء القدماء والاسلاميين [٢] . ولم يفته فن الطبخ ، وهو فن من الفنون يحتاج الى ذوق ومزاج ، فألف فيه كتابا .

ترك على بن يحيى أبناء ورثوا من أبيهم القابلية الفنية والمذاهب الاجتماعية ، فاشتهروا بالشعر والأدب والموسيقى ، وباللباقة في الظهور في المجالس والاندية والمجتمعات ، ولذلك حافظوا على صلاتهم القوية بالبلاط وبالخلفاء والوزراء ، وكان منهم أبو عبدالله هارون (٢٥١ - ٢٨٨ هـ) صاحب (كتاب البارع في أخبار الشعراء المولدين) جمع فيه مئة وواحدا وستين شاعرا ، افتتحه بذكر بشار بن برد وختمه بمحمد بن عبدالملك بن صالح . وقد قال في مقدمته : « انيّ لما عملت كتابي في أخبار شعراء المولدين ذكرت ما اخترته من أشعارهم وتحريت في ذلك الاختيار أقصى ما بلغته معرفتي وانتهى اليه علمي والعلماء يقولون : « دلّ على عاقل اختياره » ، وقالوا : « اختيار الرجل من وفور عقله » وقال بعضهم : « شعر الرجل قطعة من كلامه ، وظنه قطعة من عقله ، واختياره

---

(١) الوفيات ٢/٢٥٧ . الفهرست لابن النديم ص ٢٠٥ ، والأغاني ٧ - ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢١٥ .

(٢) الوفيات ١ - ٤٤٩ « كتاب الشعراء القدماء والاسلامية » روى فيه عن محمد ابن سلام ومحمد بن عمر الجرجاني « الفهرست ص ٢٠٥ » .

قطعة من علمه » [١] . وذكر أن هذا الكتاب مختصر من كتاب ألفه قبل هذا في هذا الفن ، وأنه كان مطولا فحذف منه أشياء ، واقتصر على هذا القدر . وقد مدحه ابن خلكان فقال : « وبالجملة فانه من الكتب النفيسة فانه يغني عن دواوين الجماعة الذين ذكرهم ، فانه اختصر أشعارهم ، وأثبت منها زبدتها ، وترك زبدها ، وهذا الكتاب هو الذي ذكرته في ترجمة العماد الكاتب الاصبهاني ، وقلت : « ان كتاب الخريدة وكتاب الخطيري والباخرزي والثعالبي فروع عليه وهو الأصل الذي نسجوا على منواله .. » [٢] . وله كتاب آخر هو « كتاب النساء وما جاء فيهن من الخير ومحاسن ما قيل فيهن من الشعر والكلام الحسن » . وكان له ولد اسمه علي بن هارون ، [٣] أبو الحسن ، كان شاعرا وأديبا ، له مركز عند الوزير أبي محمد المهلبي والصاحب ابن عباد الذي كتب عنه في كتابه المعروف (بالروزنامجه) نقل منه الثعالبي المتوفى سنة (٤٢٩) للهجرة في كتابه « يتيمة الدهر » [٤] .

فأما أبو احمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور (٢٤١ ـ ٣٠٠ هـ) فقد كان نديماً للموفق مختصا به ، ثم نادم المكتفي بالله بن المعتضد ، وتقدم على خواصه وجلسائه ، أديبا شاعرا متفننا كما هو شأن أفراد هذه الاسرة . وكان بارعا في الكلام على مذهب المعتزلة ، ألف فيه كتبا كثيرة ، ومحباً للبحث والمناظرة والجدل ، ولذلك كان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين ، وقد أثر ذلك في الخليفة المكتفي فصار يرأس هذا المجلس ويعقد بحضرته [٥] ، ولم يمنعه اشتغاله بالكلام والذب عن مذهب أهل الاعتزال من الاشتغال بالغناء والتأليف فيه . فلقد كان ذلك فيه طبيعة ، على كون المعرفة بالغناء والشعر وآداب المجلس من مستلزمات المنادمة ، فألف في النغم ، وفي النسب النغمية ، والموسيقى والنسب الموسيقية ، وفي الشعر والشعراء ، ومليح الشعر وجيده .

---

(١) الوفيات ٢ ـ ٢٥٧ . الفهرست ص ٢٠٦ ، نقل من كتبه ابو الفرج الاصفهاني الأغاني ٤ ـ ٢٧ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٣ ـ ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٥ . ارشاد الأريب ٧ ـ ٢٣٤ .

(٢) الوفيات ٢ ـ ٢٥٧ .

(٣) المرزباني : معجم الشعراء ص ٢٩٦ ، ٤٨٥ ، الفهرست ص ٢٠٦ .

(٤) يتيمة الدهر ٣ ـ ١٠١ ، ٣٥٨ القاهرة ١٩٣٤ ، الارشاد ٢ ـ ٣١٩ . ٣٢٣ الصفدي ٢ ـ ٣٢ .

(٥) الوفيات ٢ ـ ٢١١ ، ارشاد الأريب ٧ ـ ٨٢٧ ، الكامل لابن الاثير ٨ ـ ٥٧ ، الوافي ٣٦٨ ، مرآة الجنان ١ ـ ٥٥ المسعودي : المروج ٧ ـ ٣٠٩ المرزباني : معجم الشعراء ص ٥٠٢ .

وأشهر كتبه التي ذكرها المؤرخون :

١ ـ رسالة في الموسيقى وهي الرسالة التي تتكلم عليها ، ولعلها جزء من « كتاب النغم » الذي أشار إليه أبو الفرج الاصبهاني (١) . والظاهر أنه أخذ هذا العنوان من عنوان كتاب لاسحاق الموصلي أستاذ ابن المنجم وصديقه (٢) .

٢ ـ رسالة الى قسطا بن لوقا وحنين بن اسحاق .

٣ ـ الباهر في أخبار الشعراء المولدين .

٤ ـ الباهر في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين . ابتدأ فيه ببشار بن برد ، وانتهى بمروان بن ابي حفصة ولم يتمه واتمه ابنه ابو الحسن أحمد بن يحيى وعزم على أن يضيف الى كتاب ابيه سائر الشعراء المحدثين وقد اعتمد المرزباني على الكتابين ونقل منهما في كتابه الموشح (٣) .

٥ ـ كتاب في اخبار اسحاق بن ابراهيم الموصلي وقد ذكره ابو الفرج الاصبهاني وهو ممن اخذ عن يحيى بن علي ونقل منه جملا في سيرة اسحاق (٤) .

وكان يحيى بن علي مرجعا لأهل التاريخ والاخبار ، نقل من كتبه أبو الفرج الاصبهاني أخبار الشعراء والمغنين (٥) ، والمسعودي أخبار الخلفاء الذين نادمهم (٦) ، وكذلك أخذ من كتب ابنه أبي الحسن أحمد بن يحيى بن المنجم ، فقد كان كأبيه في الشهرة والعلم والتأليف . وقد ذكر له ابن النديم كتبا ، وعده في جملة أصحاب محمد ابن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ للهجرة صاحب التاريخ والتفسير (٧) ، مع أنه كان من أصحاب مذهب الاعتزال .

وكان يحيى بن علي بن يحيى من المتقدمين لفن اسحاق بن ابراهيم الموصلي ،

---

(١) الاغاني ٨ ـ ٣٧٤ ، « كتاب النغم » « كتاب النغم والايقاع » . الارشاد ٢ـ٢٢٣ : Brockelmann. Suppl. Bd, 1. S, 235. و

(٢) الفهرست ص ٢٠٦ .

(٣) الاغاني ٥ ـ ٣٧٦ .

(٤) الاغاني ٦ ـ ١٠٢ ومواضع أخرى

(٥) مروج الذهب ٤ ـ ١٨٤ ، ٢١٠ ، ٢١٣ .

(٦) الفهرست ص ١٤٣ من كتبه : كتاب أخبار أهله ونسبهم في الفرس . كتاب الاجماع في الفقه على مذهب الطبري ، كتاب المدخل الى مذهب الطبري ونصرة مذهبه . كتاب الأوقات . وقد نسب ياقوت الكتب الأخيرة الثلاثة الى يحيى بن علي (ارشاد الأريب ٧ ـ ٢٨٨) .

(٧) الاغاني ٨ ـ ٣٧٤

والمنوددين اليه ؛ وكان يراه في رأس أصحاب الغناء ، لا يتفوق عليه أحد ، وكان اسحاق أعلم أهل زمانه بالغناء ، وأحذقهم في جميع فنونه ، وأضربهم بالعود وبأكثر آلات الغناء ، وأجودهم صنعة ، وقد تشبه بالقديم وزاد في بعض ما صنعه عليه ، وعارض ابن سريج ومعبدا فاتصف منهما ، وكان ابراهيم بن المهدي ينازعه في هذه الصناعة ولم يبلغه فيها ، ولم يكن بعد اسحاق مثله [١] » وقد دفعه هذا التقدير ، وهو متقن قدير ، الى التأليف في حياة اسحاق ، فكان كتابه من خيرة الكتب التي ألفت في سيرة ذلك المغني الراوية ، الأديب العالم [٢] .

وكان « كتاب النغم » لاسحاق الموصلي من جملة الموارد ، التي استقى منها يحيى ابن علي في تأليف كتابه الذي سماه باسم كتاب الموصلي . وتجد في هذه الرسالة التي بعثها (الأستاذ الأثري) جملا طويلة اقتطفت من ذلك الكتاب ، يظهر منها أنه كان قد اتخذه أساسا لبناء هيكل مؤلفه . وقد أورد أبو الفرج الاصبهاني مقتطفات أخذها من كتاب النغم ليحيى بن علي [٣] تساعد ، ولا شك ، في تحقيق نسبة هذا المؤلف القيم ، وأظن أن هذه الرسالة ، هي فصل من كتاب ألفه يحيى في الموسيقى ، وهو « كتاب النغم » ، وكان مؤلفا من فصول ، كل فصل في فن من فنون الغناء ، فكان الفصل الذي سبق هذه الرسالة في صفة المغني وما يجب أن يكون عليه ، وتناول هذا الفصل النغم العشر [٤] . وهكذا خصص كل فصل بمادة من مواد الغناء .

وقد أنجبت أسرة (المنجم) عددا آخر من الأدباء والشعراء منهم علي بن هارون ابن علي أبو الحسن المتوفى سنة ٣٥٢ هـ [٥] .

وكان راوية للشعر ، شاعرا أديباً ظريفاً متكلماً نادم جماعة من الخلفاء ، وله مع الصاحب بن عباد مجالس ، وقد ذكر له ابن النديم أسماء عدد من المؤلفات ، منها : رسالة في الفرق بين ابراهيم بن المهدي واسحاق الموصلي في الغناء ، وكتاب اللفظ المحيط بنقض ما لفظ به اللقيط ، وهو معارضة لكتاب أبي الفرج الاصفهاني . [٦] الذي سماه

---

(١) الأغاني ٥/٣٧٦ ، « وقد نقلت من كتاب يحيى بن علي في سيرة اسحاق بن ابراهيم » .
(٢) راجع ترجمته في كتاب الأغاني حيث يورد أخباره بشيء من التفصيل .
(٣) الأغاني ٨ ـ ٣٧٤ .
(٤) الأغاني ٨ ـ ٣٧٤ .
(٥) الفهرست ص ٢٠٦ .
(٦) الفهرست ص ٢٠٦ .

الفرق والمعيار بين الأوغاد والأحرار[١] .

ومنهم أبو عيسى أحمد بن على بن يحيى، وله من الكتب كتاب تأريخ سنى العالم[٢].

وأبو عبدالله هارون بن على بن هارون ، وكان شاعرا أديباً عارفاً بالغناء ، وله كتاب مختار فى الأغانى[٣] .

وغيرهم ممن لا علاقة لهم مباشرة بموضوعى هذا .

***

وبعد ، فقد رأى المجمع العلمى العراقى ، نشر رسالة يحيى بن علي بن يحيى المنجم فى الموسيقى كما سماها « بروكلمن »[٤] ، وهى رسالة على صغرها ، وقصرها ، ذات فائدة بليغة ، فانتدب لها الأستاذ الفاضل السيد محمد بهجة الأثرى ، نائب رئيس المجمع العلمى العراقى الثانى ، فحققها ، وعلق عليها ، وعنى بتصحيحها فأزال كثيرا من تحريفات الناسخ حتى استطاع أن يحررها ويجعلها قريبة من الأصل ، وبذلك ظفرت المكتبة العربية بتحفة فنية جديدة كانت فى زوايا الاهمال .

جواد على

---

(١) الوفيات ١ ـ ٤٥٠

(٢) الفهرست ص ٢٠٧ ، الارشاد ١ ـ ٢٢٩ ، الارشاد ٢ ـ ٢٧٧ .

(٣) الفهرست ص ٢٠٧ .

(٤) Brockelmann, Suppl, 1. p, 225.